



مركز حرمون  
لدراسات المعاصرة  
Harmoon Center  
For Contemporary Studies

# حيادية الدولة تجاه العقائد الدينية للسوريين

أبحاث

حمزة رستناوي  
أحمد مولود الطيار

## مصفوفة البحث (خلاصة مكثفة) <sup>(1)</sup>

### أولاً: مصفوفة القوى والكيانات السياسية

الحزب الليبرالي	اللجنة السياسية السويداء	الهيئة السوري التركمان	الاتحاد الاشتراكي	المجلس الوطني الكردي	قسد	الإخوان المسلمين	المجلس الإسلامي السوري	الائتلاف الوطني	هيئة تحرير الشام	النظام السوري - الحقيبة الأسيدي	
المحور الأول - الموقف من هوية الدولة											
هوية محايدة تجاه الأديان	هوية محايدة تجاه الأديان	هوية محايدة تجاه الأديان	هوية قومية عربية	هوية محايدة تجاه الأديان	هوية محايدة تجاه الأديان	هوية حضارية ثقافية إسلامية	هوية دينية إسلامية صريحة	هوية حضارية ثقافية إسلامية	هوية دينية إسلامية صريحة	هوية قومية عربية	وجود هوية للدولة السورية؟
رفض شديد (الإسلام هو الدين الرسمي للدولة)	رفض (الإسلام هو الدين الرسمي للدولة)	عدم تعيين (الإسلام هو الدين الرسمي للدولة)	عدم تعيين	رفض (الإسلام هو الدين الرسمي للدولة)	رفض (الإسلام هو الدين الرسمي للدولة)	الإسلام هو الدين الرسمي للدولة	الإسلام هو الدين الرسمي للدولة	عدم تعيين	الإسلام هو الدين الرسمي للدولة	لا يوجد دين رسمي للدولة	الإسلام هو الدين الرسمي للدولة؟
غير ضرورية (الإسلام دين غالبية الشعب السوري)	غير ضرورية (الإسلام دين غالبية الشعب السوري)	(الإسلام دين غالبية الشعب السوري) رفض	عدم تعيين	غير ضرورية (الإسلام دين غالبية الشعب السوري)	غير ضرورية (الإسلام دين غالبية الشعب السوري)	عدم تعيين	الإسلام هو دين غالبية الشعب السوري	عدم تعيين	الإسلام هو دين غالبية الشعب السوري	عدم تعيين	الإسلام هو دين غالبية الشعب السوري
تضمين (حيادية الدولة) في المبادئ فوق الدستورية	تضمين (حيادية الدولة) في المبادئ فوق الدستورية	تضمين (حيادية الدولة) في المبادئ فوق الدستورية	عدم تعيين	تضمين (حيادية الدولة) في المبادئ فوق الدستورية	تضمين (حيادية الدولة) في المبادئ فوق الدستورية	عدم تعيين	موقف رافض لحيادية الدولة تجاه الأديان	عدم تعيين	موقف رافض لحيادية الدولة تجاه الأديان	عدم تعيين	تضمين «حيادية الدولة تجاه الدين» في المبادئ فوق الدستورية؟

(1) تقدم هذه المصفوفات تلخيصاً مكثفاً جداً عن خلاصات البحث، ولا يمكن الاعتماد على هذا التلخيص للحصول على فكرة واقية عن المحتوى، ولا بد من الرجوع إلى النص للإحاطة بالتفاصيل الهامة.



## المحور الثاني- الموقف من التمييز على أساس الدين بين السوريين

لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	لا حاجة لاشتراط ديني (دين) رئيس الجمهورية	غير متعين	غير متعين	غير متعين	رئيس جمهورية مسلم من أهل السنة والجماعة	دين رئيس الجمهورية الإسلام	دين رئيس الجمهورية
يوجد مظلومية سنيّة تسبب بها النظام الأسدي	يوجد مظلومية سنيّة تسبب بها النظام الأسدي	يوجد مظلومية سنيّة تسبب بها النظام الأسدي	عدم تعيين	يوجد مظلومية سنيّة تسبب بها النظام الأسدي	لا يوجد مظلوميات دنيّة في سوريا	يوجد مظلومية سنيّة	يوجد مظلومية سنيّة	غير متعين	يوجد مظلومية سنيّة	رفض (المظلوميات الدينية)	المظلوميات / المظلومية السنيّة
عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية	عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية	عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية	عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية (على الأرجح)	عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية	عدم وجود خانة الدين في الوثائق الشخصية	غير متعين	غير متعين	غير متعين	وجود خانة الدين	عموماً، لا توجد خانة الدين	خانة الدين في الوثائق الشخصية الرسمية
رفض المحاصصة، مراعاة الكفاءة فقط	رفض المحاصصة، مراعاة الكفاءة فقط	رفض المحاصصة، مراعاة الكفاءة فقط	رفض المحاصصة، مراعاة الكفاءة (على الأرجح)	تمثيل يراعي التنوع الديني والقومي والمناطقية	نظام محاصصة مؤقت	رفض المحاصصة	غير متعين	رفض المحاصصة الطائفية	رفض المحاصصة، لكن واقعا هو تمثيل غير متوازن	رفض المحاصصة، في الواقع تمثيل غير متوازن	نظام محاصصة طائفية

المحور الثالث- الموقف من حرية الاعتقاد والتعبير الديني

الحق في الإلحاد العلني	غير متعين، الميل للتسامح	الإلحاد العلني مرفوض بشدة	غير متعين	رفض «الإلحاد العلني» على الأرجح	غير متعين	غير متعين	دعم الحق في الإلحاد العلني	غير متعين	غير متعين	دعم الحق في الإلحاد العلني
الحق في الانتقال العقائدي بين الأديان	لا يجوز الخروج من الإسلام	لا يجوز الخروج من الإسلام	غير متعين	لا يجوز الخروج من الإسلام	غير متعين	دعم حرية الانتقال العقائدي	دعم حرية الانتقال العقائدي	غير متعين	دعم حرية الانتقال العقائدي	دعم حرية الانتقال العقائدي
الحق في انتقاد المعتقدات الدينية	الميل للتسامح	مسموح انتقاد كل المعتقدات الدينية ماعدا الإسلام	غير مرغوب	رفض انتقاد المعتقدات الدينية على الأرجح	غير متعين	دعم الحق في انتقاد المعتقدات الدينية	دعم الحق في انتقاد المعتقدات الدينية	رفض انتقاد المعتقدات الدينية	دعم الحق في انتقاد المعتقدات الدينية	دعم الحق في انتقاد المعتقدات الدينية
قانون خاص «ازدياء الأديان»	قانون يجرم الإساءة إلى الأديان والشعائر الدينية	دعم «قانون» إزدياء «الأديان»	دعم «قانون إزدياء» «الأديان»	دعم «قانون إزدياء» «الأديان»	غير متعين	دعم قانون «أزدياء» للإساءات المتعمدة.	دعم قانون «أزدياء» للإساءات المتعمدة.	غير متعين	دعم قانون «أزدياء» للإساءات المتعمدة.	دعم قانون «أزدياء» للإساءات المتعمدة.
حرية ممارسة الشعائر الدينية في المؤسسات الحكومية والعسكرية	عدم السماح باقامة الشعائر الدينية عموما	إلزام المسلمين بممارسة الشعائر الدينية.	غير متعين	دعم ممارسة الشعائر الدينية على الأرجح	غير متعين	حظر ممارسة الشعائر الدينية في المؤسسات	ممارسة الشعائر في المؤسسات، بدون تخصيص أماكن	غير متعين	ممارسة الشعائر في المؤسسات، مع تخصيص أماكن	ممارسة الشعائر في المؤسسات، بدون تخصيص أماكن



## المحور الرابع: علاقة الدولة بالمؤسسات الدينية والتعليم الديني

دور الدولة في إدارة المؤسسات الدينية	إدارة مباشرة من قبل الدولة	إدارة	دور اشرافي	غير متعين	إدار مباشرة من قبل الدولة	عدم تدخل الدولة مطلقا	عدم تدخل الدولة مطلقا	عدم تدخل الدولة مطلقا
مقرر التربية في المدارس الحكومية	مقرر تربيه دينية خاص للمسلمين وآخر للمسيحيين	مقررات تربيه دينية خاص للمسلمين وآخر للمسيحيين	مقرر تربيه دينية خاص للمسلمين، على الأرجح	مقرر تربيه دينية خاص بالمسلمين	مقرر تاريخ الأديان	مقرر السلوك و الأخلاق فقط	مقرر ديني واحد لجميع الطلاب يتوجه وصفي عام	عدم وجود أي مقرر ديني
تمويل المدارس والمعاهد الدينية	تمويل حكومي	تمويل من قبل الهيئة نفسها، تبرعات داخلية وخارجية	غير متعين	تمويل حكومي، على الأرجح	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي جزئي	عدم حصولها على تمويل حكومي
منصب مُفقي الدولة السورية	منصب المفتي موجود حتى 1202	المجلس الأعلى للإفتاء	دعم منصب المفتي	دعم منصب المفتي، على الأرجح	رفض منصب المفتي	منصب المفتي -منصب رمزي	منصب المفتي -منصب رمزي	رفض منصب المفتي
الخيار الأنسب لمنصب وزارة الأوقاف	وزارة الأوقاف (عملية خاصة بالمسلمين)	وزارة الأوقاف والإرشاد (الإسلامي)	هيئة الأوقاف والشؤون الدينية (الإسلامية)	وزارة أوقاف (إسلامية)، على الأرجح	إلغاء وزارة الأوقاف بالكامل	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	إلغاء وزارة الأوقاف بالكامل



### المحور الخامس: الدستور وقانون الأحوال الشخصية

سوريا دولة حيادية تجاه عقائد مواطنيها	القرآن الكريم والسنة مصدر من مصادر التشريع	غير متعين	خيارات متعددة	سوريا حيادية تجاه عقائد مواطنيها	غير متعين	الإسلام هو المصدر التشريعي	الفقه الإسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع	الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع	الفقه الإسلامي مصدر رئيسي للتشريع	الصياغات الدستورية الأنسب؟
حرية الاختيار بين قانون ديني أو قانون مدني	حرية الاختيار بين قانون ديني أو قانون مدني	قانون أحوال شخصية مدني موحد لجميع السوريين	غير متعين	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة دينية	قانون أحوال شخصية مدني موحد لكل السوريين	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة دينية	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة دينية	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة دينية	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة دينية	فيما يخص قانون الأحوال الشخصية
إجابة أخرى	دول العالمية الإسلامية (تشريعات دينية المصدر)	دول العالمية التي تضمن حرية الاعتقاد	غير متعين	دول العالمية التي تضمن حرية الاعتقاد	دول العالمية على الأرجح	دول العالمية على الأرجح	دول العالمية على الأرجح	دول العالمية على الأرجح	دول العالمية على الأرجح	ما هي الدول الأنسب لضمان الحريات الدينية؟

## ثانيًا: مصفوفة الشخصيات

معاور البحث	جمال الشوفي	راتب شعيبو	عباس شريفة	عبد الرحمن الحاج	عفر جلي	علي محمود العمر	مناف الحمد	مهال يوسف
المحور الأول: الموقف من هوية الدولة								
وجود هوية للدولة السورية	هوية ثقافية حضارية مع حياد عملي تجاه الأديان	محايدة تمامًا تجاه الأديان	هوية ثقافية حضارية	هوية ثقافية حضارية	هوية ثقافية حضارية	هوية ثقافية حضارية	هوية ثقافية حضارية	حيادية تجاه الأديان والمذاهب
الإسلام هو الدين الرسمي للدولة	رفض العبارة	رفض العبارة	الإسلام هو الدين الرسمي للدولة	هو الدين الرسمي للدولة	رفض العبارة	الدولة يجب أن تكون فوق دينية	رفض العبارة	رفض العبارة
الإسلام هو دين غالبية الشعب السوري	تضرر بالحياد الديني	غير ضرورية	أيد العبارة	غير ضرورية	تؤيد العبارة	تؤيد العبارة	غير ضرورية	غير ضرورية
تضمن حيادية الدولة تجاه الدين في المبادئ فوق الدستورية	يؤيد	يؤيد	يؤيد	رفض	تؤيد	يؤيد	يعترض على وجود مبادئ غير دستورية	يعترض على وجود مبادئ غير دستورية
المحور الثاني: الموقف من التمييز على أساس الدين بين السوريين								
دين رئيس الجمهورية	لا حاجة لأي شرط ديني	لا حاجة لأي شرط ديني	موافق	لا حاجة لأي شرط ديني	لا حاجة لأي شرط ديني	لا حاجة لأي شرط ديني	لا حاجة لأي شرط ديني	لا حاجة لأي شرط ديني
المظلوميات/ المظلومية السنية	يوجد مظلومية سنية	يعترض على مفهوم المظلوميات	يوجد مظلومية سنية	يوجد مظلومية سنية	عدم تعيين	عدم تعيين	يوجد مظلومية سنية	يعترض على مفهوم المظلوميات
خانة الدين في الوثائق الشخصية الرسمية	رفض	رفض	موافق على وجود خانة الدين	رفض	رفض	رفض	رفض	رفض
نظام المجازفة الطائفية	الكفاءة كمعيار وحيد	الكفاءة كمعيار وحيد	الكفاءة كمعيار وحيد	يراعي التنوع الديني والقومي والمناطقي	الكفاءة كمعيار وحيد	يراعي التنوع الثقافي والمناطقي	الكفاءة كمعيار وحيد	الكفاءة كمعيار وحيد

المحور الثالث: الموقف من حرية الاعتقاد والتعبير الديني								
الحق في الإلحاد العلمي	عدم تعيين	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد
الحق في الانتقال العقائدي بين الأديان	عدم تعيين	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد
الحق في انتقاد المعتقدات الدينية	عدم تعيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	تأييد
قانون خاص «ازدراء الأديان»	نعم، لحماية القيم الدينية	رفض لأنه يقيد حرية التعبير	التوفيق بين حرية التعبير واحترام الرموز الدينية	نعم، لكن فقط للإساءة المتعمدة	نعم، لكن فقط للإساءة المتعمدة	نعم، لكن فقط للإساءة المتعمدة	نعم، لكن فقط للإساءة المتعمدة	رفض لأنه يقيد حرية التعبير
حرية ممارسة الشعائر الدينية في المؤسسات الحكومية والعسكرية	رفض	رفض	نعم، مع تخصيص أماكن خاصة	تأييد	نعم، مع تخصيص أماكن خاصة	نعم، مع تخصيص أماكن خاصة	نعم، مع تخصيص أماكن خاصة	من الأفضل عدم ممارسة الشعائر في المؤسسات
المحور الرابع: علاقة الدولة بالمؤسسات الدينية والتعليم الديني								
دور الدولة في إدارة المؤسسات الدينية	دور إشرافي فقط	دور إشرافي فقط	دور إشرافي فقط	دور إشرافي فقط	عدم تدخل الدولة مطلقاً	ضرورة تدخل الدولة في إدارة المؤسسات	دور إشرافي فقط	دور إشرافي فقط
مقرر التربية الدينية في المدارس الحكومية	تاريخ الأديان ومقرر آخر للسلوك والأخلاق	مادة عن تاريخ الأديان	مقررات دينية خاصة لكل فئة	مقرر ديني واحد لجميع الطلاب بتوجه وصفي عام	مقررات دينية خاصة لكل فئة	مقررات دينية خاصة لكل فئة	مقررات دينية خاصة لكل فئة	مادة عن تاريخ الأديان
تمويل المدارس والمعاهد الدينية	رفض تمويلها	رفض	رفض تمويلها	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي جزئي	تمويل حكومي كامل



منصب مفتي عام للدولة السورية	عدم تعيين	رفض	أؤيد وجود منصب المفتي	لا أؤيد وجود منصب المفتي	لا أؤيد وجود منصب المفتي	مجلس توجيه مؤلف من كفاءات تربوية اجتماعية ودينية مختلفة	عدم تعيين	لا يؤيد
الخيار الأنسب لمنصب وزارة الأوقاف	عدم تعيين	إلغاء الوزارة	إلغاء وزارة الأوقاف بالكامل	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
المحور الخامس: الدستور وقانون الأحوال الشخصية								
الصياغات الدستورية الأنسب	سوريا دولة حيادية تجاه عقائد مواطنيها	دستور علماني ينص على حيادية الدولة	الفقه مصدر رئيسي للتشريع	تضمن الإسلام كدين رسمي للدولة	سورية دولة حيادية تجاه عقائد مواطنيها	دولة فوق دينية وفوق أيديولوجية	دولة حيادية	سورية دولة علمانية
فيما يخص قانون الأحوال الشخصية	حرية الاختيار بين قانون مدني أو ديني.	قانون مدني موحد	حرية الاختيار بين قانون مدني أو ديني.	حرية الاختيار بين قانون مدني أو ديني.	حرية الاختيار بين قانون مدني أو ديني.	قانون أحوال شخصية عام	قانون أحوال شخصية خاص لكل طائفة	قانون مدني موحد
ما هي الدول الأنسب لضمان الحريات الدينية؟	الدولة الحيادية	الدول العلمانية	عدم تعيين	النموذج الأميري أقرب النماذج القابلة للتطبيق	العلمانية بنموذجها الأميري والإنكليزي والألماني	الدول العلمانية	الدول العلمانية	الدول العلمانية

## مركز حرمون للدراسات المعاصرة

مؤسسة بحثية علمية مستقلة غير ربحية، تدعم الابتكار النظري المؤسس على اشتقاق المعرفة من الواقع. وتهتم بقضايا الإنسان السوري الراهنة وبمستقبله، وبالصراع الدائر في سورية وآفاقه، وبسبل الانتقال إلى الدولة الوطنية الحديثة.

تنتج المؤسسة دراسات وأبحاثاً سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية، وتنفذ مشاريع، وتقوم بنشاطات وتجري حوارات، وتطلق مبادرات، وتعمل لأن تكون ساحة للنقاش العمومي، مستندة إلى القيم المعاصرة للعقلانية والحرية والديمقراطية والعدالة، وحقوق الإنسان، وقيم المواطنة.

WWW.HARMOON.ORG



### Harmoon Center for Contemporary Studies

Doha, Qatar:

Tel. (+974) 44 885 996

Istanbul, Turkey:

Tel. +90 (212) 813 32 17

Tel. +90 (212) 542 04 05 PO.Box: 34055